عليه حتى تقطع وربما كانت الخيوط تثبت في قدميه
قال الاحنف بن قيس اخرجنا عمر في سرية الى العراق
وبلد فارس فاصبنا بياض فارس وخراسان فحملنا
معنا واكتسينا فلما قدمنا على عمر اعرض عنا فلم
وجعل لا يكلمنا فاشتد ذلك علينا فشكونا ذلك الى
ولد عبد الله فقال قد رأى عليكم لباسا لم يلبسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الخليفة بعده
فاتينا منازلنا وتوعنا ما كان علينا واتينا في
الهيئة التي كان يعهدها منا فقام فسلم علينا
رجلا رجلا واعتنقنا رجلا رجلا حتى كانه لم
يرنا فقدمنا اليه الغنايم فقسمها بيننا بالسوية
فعرض في الغنايم شيء من انواع الخبيص فذاقه
فوجد طيب المطعم والريح فقال يا معشر المهاجرين
والانصار ليقتلن منكم الابن اباه والاخ اخاه على
هذا الطعام ثم امر به الى اولاد من قتل من المسلمين
فحمل اليهم ثم انصرف ولم يأخذ لنفسه شيا وما حملت
اليه خزائن كسرى قال صاحب بيت المال لا ندخله
بيت المال قال لا والله ولا يأوي تحت سقف فلما
كشفوا عن الاموال راى منظرا عظيما من الذهب

والجوهر

والجوهر فقال ان الذي ادى هذا الامين قالوا انت
امين الله وهم يودون اليك وما ادى الى الله
فاذا رغبت زاغوا فقسمه كما امر الله في كتابه
العزيز ولم يأخذ لنفسه شيا ويحك يا ظالم ما خالفت
من خلقك في قوله واعلموا انما غنمتم من شيء فان
لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على
عبدنا الاية قال سلمة ابن سعيد وابن عمر رضي الله
عنهما بمال فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه
لو حبست هذا في بيت المال لامر حدث فقال
اعصي العام مخافة قابل اعد لهم تقوى الله قال
الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ويكون فتنة على من بعدي
وقال عثمان وعلي رضي الله عنهما انه القوي
الامين وقال مولى لعثمان رضي الله عنه بينما
انا مع عثمان في ماله بالعالية في يوم صايف
اذ راى رجلا يسوق بكرين وعلى الارض مثل
الفراش من الحر فقال ما على هذا لو اقام في
المدينة فلما دنا قال انظر من هو فنظرت فقلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)